

# حوادیت جدی مصری اکبیر



تالیف:

ڈنرو عاقولہ جرجس

# حواديت جدي المصري الكبير

معداه لى: جيل النشء الصغىر

## مقدمة:

حواديت من واقع مجتمعا المصرى يحكيها الجد الكبير لإضافة خبرة أكبر للنشء الصغىر كى يفهم بعض المشكلات التى واجهت من قبله وطريقة معالجتها أو التعلّم منها مع بعض الصور التوضيحية التى تجعل الحدوثة سهلة الفهم والاستيعاب بحيث تصل المعلومة بطريقة أسرع للقارئ مع إضافة العنصر الجمالى للنص المكتوب.

## المؤلف:

أندرو عاقوله جرجس

# التعريف بالكاتب: د/ أندرو عاقوله جرجس

الاسم: أندرو عاقوله جرجس

تخرج من كلية الطب

ويدرس الآن تخصص الأنف والأذن والحنجرة

مولع جداً بالعلوم والتكنولوجيا

يحب قراءة الأشعار وممارسة كرة القدم

الرياضيات والفيزياء من المواد المفضلة

يهوى التنزه وسط المساحات الخضراء والمناظر الطبيعية

## محتوى الكتيب:

- ١ (رايدن) إله الرعد (في الأساطير اليابانية القديمة) .... صفحة ٦
- ٢ لا تبين أحلامك على وفاة أحدهم ..... صفحة ٧
- ٣ ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء ..... صفحة ٩
- ٤ بماذا تلتفح الحقيقة؟ ..... صفحة ١١
- ٥ استاذ الاقتصاد المعارض ..... صفحة ١٣
- ٦ باكتشاف الشفرة تنتهي الحرب ..... صفحة ١٤
- ٧ قسم الأشرار ..... صفحة ١٥
- ٨ (إذا كان رب البيت بالدف ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم  
الرقص) ..... صفحة ١٦
- ٩ إذا عُرف السبب بطل العجب ..... صفحة ١٧
- ١٠ طريق بدون ملف "يو" ..... صفحة ١٨
- ١١ اقبض على النيران ..... صفحة ١٩
- ١٢ استثمار غير جيد ..... صفحة ٢٠
- ١٣ عييله واديله ..... صفحة ٢١
- ١٤ لست أنتمي إلى هذا المكان ..... صفحة ٢٣
- ١٥ اغضب ولكن لا تخطئ الهدف ..... صفحة ٢٤

- ١٦ لو ترضى بنصيبك يا طمّاع ..... صفحة ٢٥
- ١٧ إجهاد الذات (مجهود وفير ضائع) ..... صفحة ٢٦
- ١٨ مبارزة العلم والجهل ..... صفحة ٢٧
- ١٩ شعب مجامل بطبعه ..... صفحة ٢٨
- ٢٠ توافر البيئة المناسبة ..... صفحة ٢٩



## ١ (رايدن) إله الرعد (في الأساطير اليابانية القديمة)

تخلت الآلهة الخيرة عن (رايدن) إله الرعد بسبب كبريائه واقتصاره قوة الرعد على نفسه فقط مما سبب غضبها عليه والسماح لقوى الشر بأن تقوى عليه من كل جانب فأذلته قوى الشر إذ كان وجوده يسبب إزعاجاً لها ويمنعها من ارتكاب الشرور العظيمة ولكن ما لبث أن هُزم (رايدن) حتى شاع الفساد الأرض كلها بين البشر ولكن الآلهة الخيرة قد غضبت لذلك وتدخلت من أجل معاقبة الأشرار في النهاية وحننت من أجل هزيمة (رايدن) وتصدت لقوى الشر معه ولكن في نفس الوقت كانت آلهة الشر تعاون البشر الأشرار من أجل العيش في مزيد من المفاسد إذ كانت قوتهم تغرهم في أنفسهم لأنهم جردوا إله الرعد من كل شئ بعد أن تخلت عنه قواه وتركته آلهة الخير.

ترى هل ما يحدث هنا هو انتقام آلهة الخير منا من أجل شرورنا العظيمة؟





## ٢ لا تبني أحلامك على وفاة أحدهم

كان هناك رجل مسن وحيد وليس له أحد يورثه سوى ابن أخيه وكان هذا الشاب جشعاً جداً وقلبه في منتهى القسوة، وكان ينتظر موت عمه بفارغ الصبر حتى تؤول كل أموال هذا العجوز له وبني كل أحلامه على موت هذا العجوز فكانت عندما تسأله ابنته: متى نشترى سيارة جديدة؟ يجاوبها: عند موت عمي العجوز وتسأله زوجته: متى نسافر لقضاء أجازة في الخارج؟ يقول لها: اصبري حتى يموت هذا الكهل وغيرها من الأحلام التي كان يقصها على أصدقائه فبنى في مخيلته مشاريع ضخمة جداً فكان ينظر إلى الأرض الفضاء القريبة من عمله ويقول لهم: هذه سأحولها جنة لأحلامي سأبني بها عمارات شاهقة يصل ارتفاعها إلى ٣٠ دوراً وبالجانب منها مزرعة كبيرة للدواجن وأشيد فيها قصري وأبني بداخله حمام سباحة وكذلك حديقة واسعة جداً. لقد كانت كل أحلام هذا الشاب مبنية على موت عمه العجوز وظل على هذا الحال طيلة ١٥ عاماً، لا يعمل ولا يحاول أن يحسن من دخله، يرفض فرص العمل الكثيرة وعقود العمل للسفر إلى الخارج وفي كل سنة تمر يقول: متى ينفك ذلك النحاس؟ متى نتخلص من نحسنا؟ وتمر السنون وهو يقول لمن حوله: أن عمه يعيش فقط كي يجلب عليه ذلك النحاس وبعد ١٥ عاماً أصيب هذا الشاب بذبحة صدرية نُقل على إثرها إلى المستشفى إذ كان قد تقدم في العمر هو الآخر وكانت من مضاعفات التدخين المستمر وذهب له عمه لكي يزوره في هذه المستشفى وهو يقول له: أعرف أنني آخر أحداً تحب أن تراه، كنت تنتظر هذه اللحظة لأكون أنا في هذا المكان ولكن:

العبرة: لا تنتظر وفاة أحدهم كي تبني عليها أحلامك فربما العمر الطويل لي والقصير من أجلك أنت

والعبرة الثانية: لم تكن هذه الأموال ملكك منذ البداية، كان يجب عليك أن تستثمر هذه السنين الطوال في عمل يخصك أو تذهب كي تصنعها في الخارج، ربما كان معك الآن ما هو أكبر من انتظار موتي لتحصده.







## ٣ ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء

### القصة الأولى:

كان هناك مدرس للغة العربية خفيف الظل وكان لا يسمح لأحدهم بالتثاؤب في حصته وعندما كان يتثاءب أحد في حصته يقوم بمعاقبته بأن يطلب منه أن يرفع يديه الاثنتين على الحائط كنوع من الذنب حتى تنتهي الحصة، لأنه كان يقول لا أحداً يتثاءب أثناء حصتي، وفي أحد الأيام وبعدما أخرج أحدهم لمعاقبته لأنه تثاءب أثناء الحصة مرت بضعة دقائق وتثاءب هذا المدرس ونظرت إليه جميع الطلبة فما كان منه إلا أنه سامح ذلك الطالب وطلب منه أن يرجع إلى مكانه لأنه فعل لا إرادياً ما عاقب عليه تلميذه.

### القصة الثانية:

كان هناك رجل عسكري برتبة جنرال وكان شديد النظام مع نفسه حتى أكثر من مع جنوده وكان لا يسمح بارتكاب الأخطاء البتة ولا يتسامح مع نفسه إن أخطأ هو وكان جنوده يخاشونه وفي أحد المرات ارتكب هذا القائد خطأً عسكرياً استوجب معه إيقافه عن الخدمة فترة فمرض وساءت حالته ونقل على إثرها للمستشفى العسكرية وبدأت واحدة من فريق التمريض في محاولة التودد والتقرب إليه وبدأ هو في أن يرتاح لها ويتكلم معها بالساعات الطويلة وكذلك بقية الممرضات، وفي أحد الأيام قرر بعض من جنوده زيارته في المستشفى ولكنهم فوجئوا بذلك المشهد العجيب بأن ذلك الجنرال يجلس ومن حوله مجموعة من الممرضات وهو يتبادل معهم الضحكات الطويلة وعندما سأل واحد من جنوده إحداهن عن صحته اجابته بأنه في صحة جيدة، وكذلك يتسامر معنا كل يوم، هذا أطف جنراً في العنبر كله

فدُهِش جنوده من ذلك إذ لم يكن بالمشهد الذي يتوقعون رؤيته أو بالكلام المتوقعين سماعه.

العبرة: ارحموا من في الأرض، يرحمكم من في السماء.





## ٤ لماذا تلتفح الحقيقة؟

كانت الحقيقة تلتفح بغطاء من ورق الشجر في إحدى المدن القديمة القريبة من الغابة المظلمة العتيقة ومع كل شئ محزن يكسرها تسقط عنها ورقة من الشجر، وتلك المدينة كان مليكها فاسد يقوم بجباة الأموال الكثيرة ويمنعها عن الفقراء ويظلم الغلبة فسقطت عنها أول ورقة شجر وكان وزيرها ظالم يقوم باستبداد البشر والطغيان عليهم فسقطت الثانية وعندما سارت داخل المدينة وجدت البائعين يغشون في موازينهم ويبيعون السلع المقلدة والتالفة فسقطت الورقة الثالثة وعندما توغلت أكثر داخلها وجدت انساناً قد أقام جناز مزيف لأخيه المسافر وادعى موته حتى يستحوذ على ميراثه فسقطت الرابعة ثم مرت على الشيوخ والوعاظ فوجدتهم قد استسلموا للأمر الواقع، لقد ترك الناس دينهم وصارت الخلاعة والمجون لهم ديناً يعبدون الكأس المرققة ويقدمون جسد امرأة عارية فسقطت الورقة الخامسة ثم مرت على مجموعة من قطاع الطرق فوجدتهم يعذبون صبيلاً صغيراً لأنه سبهم بألفاظ عنيفة ويضربونه بمنتهى الوحشية والقسوة فسقطت عنها الورقة السادسة وقررت الرجوع إلى الغابة المظلمة العتيقة ولكنها عند أطراف المدينة قد وجدت هذا الصبي يبكي بكاءً مرأً ويذرف الدموع من عينيه وقد غطى جسده مجموعة كبيرة من القروح والندوب جراء تعذيبه فقالت له: لماذا فعلوا بك هكذا؟ فردّ عليها: لأنني أخبرتهم الحقيقة، ناديت عليهم وقلت: أيها اللصوص، أيها البرابرة الطغاة، يا آكلي لحم وأموال اليتامى ففعلوا بي كل هذا ولكنهم كافئوا جاري واعطوه صرة من النقود لأنه يكذب مثلهم فقالت له: ولماذا لم تكذب مثله لتنتقي شرمهم؟ فردّ عليها: لو فعلت هكذا لاختالوا وساروا تيهاً في الأرض كلها وهم حثالة كل المدن التي حولنا فسقطت عنها الورقة الأخيرة ولم يعد شئ يغطيها فقال لها: أين أنتِ ذاهبة؟

فقالته له: إلى داخل الغابة المظلمة ولن تراني ثانيةً ربما قلوب الحيوانات  
الآن أحنّ من البشر.





## ه استاذ الاقتصاد المعارض

كان هناك استاذ للاقتصاد ساخطاً على أحوال بلده المتردية وناقماً على كم الجهل والتخلف الذي فيه وكان عندما يظهر على شاشات التليفزيون يقوم بحسابة كل شئ بالأرقام وكانت أرقامه دقيقة جداً ولكن لم يكن ليلتفت لها أحد وعندما سأله أحد المذيعين: وهل وصل كلامك هذا للمسؤولين بالفعل؟ فرد عليه: كثيراً ما تقابلت مع مسؤولين عدة ولكن قبل أن انهي كلامي مع المسؤول كان يقول لي أنك لم تتناول كوب الشاي أو العصير الخاص بك (أي شرفتنا بالزيارة) ومنهم من كان يقول: سوف ننظر في الأمر، لقد اثبت هذا الاستاذ بالأرقام الخلل الاقتصادي الحادث في بلده في كل شئ ولكن ما كان أحد يريد أن يسمع والذي يسمع ما كان يريد أن ينفذ كلامه أما بقية الجمهور فكان لا يعرف ما الذي يقوم بحسابه هذا الاستاذ الجامعي بالضبط، لقد كان يتكلم عن أشياء تظهر لشعبه وكأنها لو غاريمات رياضية وللبقية كأنها أحرف صينية متشابكة ف ٥٠% منهم لم يتموا تعليمهم، وفي أحد الأيام دُعي هذا الاستاذ الجامعي إلى أحد الأفراح الشعبية وقد قامت بتحيته أفراد الفرقة الشعبية وطلبوا منه أن يختار أغنية شعبية ليغنوها فطلب أن يسمع أغنية: (عم يا صاحب الجمال) لأحمد عدوية وقد تفاعل جميع الناس معها وقاموا ورقصوا: السح الدح امبو ..... ادي الواد لأبوه ..... ما تشيلوا الواد من الأرض ..... الواد عطشان اسقوه وكنت أنا وصديق لي جالسين بجوار هذا الاستاذ الجامعي وقد قمنا وتفاعلنا مع الحاضرين وقد سألني: لماذا لم يكلمنا بالأرقام هذه المرة؟ فأجبت: لقد اعطى الجماهير هذه المرة حسب طلبهم هم فلا مكان للدراسات الاكاديمية وسط الأفراح الشعبية.





## ٦ باكتشاف الشفرة تنتهي الحرب

كان هناك مستشرق يبحث في أحوال البلاد العربية فوجد أن الكثير من الناس يمكن رشوته بسهولة فاعتبر ذلك نقطة ضعف اذ تعطي الحق لغير صاحبه وتمكّن الشيء لغير مالكة ولكن ذلك لم يكن الشيء الوحيد لتأخر البلاد ولكنه لاحظ أيضاً غياب الضمير والأمانة في معظم المهن فالجزار يبيعك لحم الحمير على أنه لحم للماشية والصناعي يقوم بكروثة شغلانة الزبون حتى يذهب لآخر بعده وإذا أداها بأمانة يبالغ في تسعيرته ولكن هذا لم يكن كل شيء، وجد أيضاً أنه لا تقوم الدولة بتوزيع الوظائف والأراضي على المواطنين إلا ويتدخل في ذلك الكوسة والمحسوبية وكان للتدين المظهري وأفيون الدين عامل كالسحر أيضاً أما الجهل فقد كان يتفشى بين الكثير من أطياف المجتمع ومن هنا بدأت المسألة لأن الإعلام الكاذب كان يبيع الوهم للأميين والغير متعلمين وكان هؤلاء الجهال يحاربون الناجحين والمتقنين فيما بينهم ومن هنا تدخلت كيف للسيطرة على شريحة كبيرة من المواطنين وساد إدمان السجائر والحشيش والمنشطات والجنس وقال عندها: يبدو أن أحدهم قد قام باكتشاف الشفرة منذ زمن بعيد وبجعل شفرته مفتوحة المصدر تنتهي الحرب ههنا ويسلم (الدوتشي) و (الفوهرر) نفسيهما دون قيد أو شرط معلنين انتهاء حرب عالمية أخرى.





## ٧ قسم الأشرار

كان هناك قائد نازي قد تسلّم أوامراً بتصفية اليهود حتى آخر رجل وقد توجه مع مجموعة من رجاله لتعقب اليهود وتصفيتهم وبالفعل قتل أعداداً كبيرة منهم ولكن استطاع صبي صغير أن يفرّ منهم بمعجزة نحو الجبال المحيطة ولكنهم قد اعطوا كلهم قسماً لقائدهم بتصفيتهم حتى آخر نفس فتوجّه هذا القائد مع فرقته لتعقب ذلك الطفل الصغير ولكنه كان يحفظ مداخل ومخارج هذه الجبال المحيطة عن ظهر قلب واستطاع الاختباء والتخفي عن عيونهم ولكن من أجل رغبتهم المتوحشة تلك قد تاهوا وسط الجبال خلال عدة أيام ليجدوا أنفسهم محاصرين من قوات التحالف من كل جهة ولكن من أجل قسمهم حاربوا أيضاً مع قائدهم وماتوا جميعاً ودُفِنوا في أماكنهم في ذلك المكان الذي كانوا يتعقبون فيه ذلك الصبي الذي استطاع النجاة بحياته وقد قصّ ما حدث معه لأحد قادة قوات التحالف الذي قال له: بمراوغاتك هذه وسط الجبال قد اوقعت كتيبة النازيين فريسة بين أيدينا لتموت الضباع ويعيش الطي.





## ٨ (إذا كان رب البيت بالدف ضارباً فشيمة أهل البيت كلهم الرقص)

كان هناك مهندس قد تلاعب في مكونات المواد الخرسانية ولكنه اكتشف بعد فترة أن المبنى الذي قام ببنائه آيلاً للسقوط قبل أن يخرج للنور قبل حتى أن يكتمل تسكينه بالمواطنين فعمل كل ما يمكن عمله من أجل ترميم هذا البناء ولكنه قد سقط في النهاية إذ لم تصلح تلك المحاولات في معالجة الغش الذي قام به في مكونات الخرسانة ولكنه كان يعمل عند أحد المقاولين الذي كان أكثر غشاً منه إذ تلاعب في مكونات الخرسانة لمدينة عمرانية كاملة قد استحوذ على المناقصة الخاصة بها من أجل تشييدها وتسليمها للحكومة وعندما أكتشف ذلك الغش في مواد البناء قام بتجنيد كل فريق العمال لديه من أجل ترميم ومعالجة ما يمكن ترميمه وقد دفع ملايين الجنيهات من الرشاوي إلى جهاز المجتمعات العمرانية حتى يتفادى المخالفات المسجلة ضده أو سحب ترخيص تلك المدينة منه ولكن عماله أيضاً لم يكونوا أفضل حالاً منه أو من ذلك المهندس الذي يعمل لديه فقاموا بمحاولات الترميم هذه بمنتهى الإهمال والاستهتار والذي بالطبع كانوا قد اعتادوا عليه في كل مرة فما كانت النتيجة سوى أن تهاوت أبنية مدينته الجديدة واحدة تلو الأخرى وسُحبت منه تراخيص هذه المدينة وخسر كل نقوده التي دفعها في تلك مكونات الخرسانة المغشوشة.







## ٩ إذا عُرف السبب بطل العجب

كان هناك طالب في كلية الصيدلة وكان هناك معيد في القسم يكرهه كرهاً شديداً فيتعمد إهانته وسط الطلبة ويسخر منه أمامهم ويعطيه أقل منهم في درجات امتحان السكشن الدورية ويتهمه بالغباء وقلة الفهم والبلادة أمامهم، كذلك كان يعطي صورة سيئة عنه لأساتذته الأكبر سناً حتى يعطوا له درجات أقل في الامتحانات الشفهية ولكن هذا الطالب كان ينجح بتقدير مقبول اذ كان حلّه في ورقة إجابة الامتحان النظري تعوّض الفاقد الحادث في درجات الامتحانات الشفهية ولكنه كان يتساءل دوماً عن سر هذا التعنت والاستعداد، وكان لهذا الطالب بعضاً من زملائه الشبان والشابات وكذلك صديقة مقربة منه والتي كانت تقول له: ربما أن هذا المعيد يغار منك فيردّ عليها: كيف يغار مني وأنا طالب وهو أستاذي فنقول له: ابحث عن أسباب أخرى، ليس العلم وحده كل شئ وفي أحد الأيام فتح هذا الطالب مذكرات صديقه بالصدفة فوجد بها بعض الأوراق فيما أشبه بالجوابات العاطفية والتي تصرّح فيها بحبها له وكان هذا المعيد يحاول التقرب دوماً من هذه الفتاة إلا أنها كانت دوماً ما تصده فقال عندها: الآن عرفت كل شئ، اذا عُرف السبب بطل العجب.





## ١٠ طريق بدون ملف "يو"

يشبه طريق بدون ملف "يو" موقف مدرب الأهلي حالياً، قد خسر ب ٥ أهداف في لقاء الذهاب ولتعويض ذلك في لقاء الإياب سيدفع بكل أوراقه الهجومية سيلعب ب ٣ أو ٤ مهاجمين مثلاً وسيفتح كل خطوطه، إما أن يحقق المعجزة ويصعد بفريقه وذلك احتمال في غاية الصعوبة أو يخسر كل شئ وذلك احتمال وارد جداً أما الاحتمال المتوسط والأكثر هدوءاً هو أن يحفظ ماء وجه فريقه ويكسب احترام جماهيره وذلك الاحتمال الذي تلجأ إليه معظم رجال السياسة إذ ينتظر السياسي من الجمهور الغاضب أن يصفق له في النهاية ويزيل من غضبه المحموم عليه، لأنه لا يفعل ذلك ما لم يكن مهزوماً ب ٥ أهداف منذ البداية.

أتمنى للأهلي حفظ ماء وجهه أمام جماهيره

وأتمنى لكل سياسي فاسد أن تُكشف جميع أوراق زيفه

5  
-

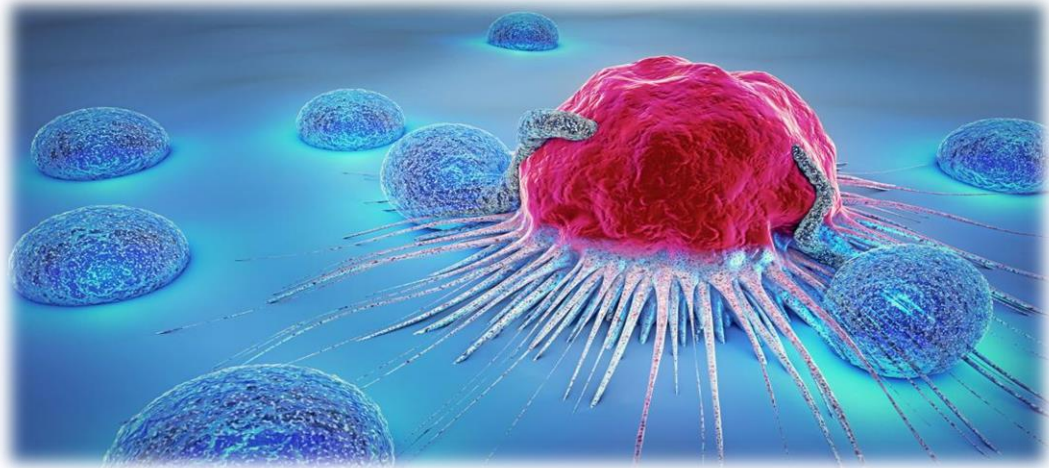
0





## ١١ اقبض على النيران

هل سمعت يوماً عن من حاول أن يقبض على النيران بكلتا يديه، سيظل في تتبعها أبداً مادام لم يطفئ المصدر الأصلي، هكذا أيضاً الجراح الذي يتتبع العقد اللمفاوية للورم السرطاني ولكنه ما أن ترك قدراً يسيراً من الخلايا حتى استطاع ذلك الجزء أن ينمو مجدداً ويصير مثل الورم الأصلي بل وأبشع منه، هكذا أيضاً عندما تحاول إسكات الضمير فأنت تصرخ من أجل أن تتخلص منه ولكنه يبقى لبيكّتك على نفسك وعلى أفعالك ومهما علي صوتك فلن يمكنك إسكاته ذلك لأن الله وضعه بداخلك ليكون رقيباً عليك. حاول إمساك النيران مهما شئت، تعقب السرطان كيفما شئت ولكن كلما بقيت الدمم كما هي كما يلقبونها "ذمم فالصو" مقلدة غير حقيقية وكلما بقي ضميرك مخدراً أو محاولاً تخديره لظلّ الكذب يسرح وينتشر ويستمر لتجد نفسك في النهاية مضطراً أن تكذب على نفسك كما اعتدت أن تكذب على الناس قبل ذلك وتخدعها كما اعتدت أن تخدع غيرها. المشكلة تكمن وهنا أن "الذمم فالصو" والضمائر كالأساتيك المطاطية تمددها كيفما تشاء.





## ١٢ استثمار غير جيد

### متى يكون استثمارك غير جيد أو غير رابح؟

- ١ عندما تشارك شريكاً مقامراً يغامر بالحظ دون أن يحسب خطواته أو غير أمين يزلل الصعاب أمامه بالنصب والاحتيال.
- ٢ عندما تضع العبقرية في بيئة غير ملائمة فتموت تلك العبقرية وتنتصر البيئة عليها وهذا ما يفسر نجاح الكثير من أبنائنا في الخارج وفشل العشرات مثلهم وهنا.
- ٣ عندما تحاول أن تستصلح أرض بور فيضيع مجهودك ومالك عليها ومهما تعطي لها، لا تعطي هي بالمقابل بل تستنزف طاقتك في لا شيء.
- ٤ عند انقسام أعضاء الفريق وعدم لعبهم من أجل مصلحة واحدة فتجد بعضهم يعمل من أجل شيء ما وآخرين من أجل شيء عكسه تماماً، كذلك المركب ذات الريسين تغرق.
- ٥ عندما تعمل في شيء لا تحبه أو تطيقه فيتحول هذا العمل إلى قضاء فترة سجن أو عقوبة وليس من أجل تحقيق نجاح أو إنجاز.
- ٦ إذا تكاثرت عوامل الفشل في هذا المشروع وعافرت أنت وحاولت أن تسبح ضد التيار فتخسر قوتك ومجهودك وأنت تحاول أن تعوض عوامل الهدم عوضاً عن البناء.
- ٧ وأخيراً إن كان لديك احساس بالفشل سيصيبك هذا بالخوف ويجعلك تخسر معنوياً قبل أي شيء.



## ١٣ عييله واديله

### القصة الأولى:

كان هناك مجموعة من الرجال الجشعين الذين اكتشفوا منجماً للذهب في جبال روكي ولكنهم سخرّوا مجموعة من العبيد السود للبحث والتنقيب في هذا المنجم تحت سطوة مجموعة من الرجال المسلحين ولكن لما عرف هؤلاء العبيد أنهم سيستأثروا بهذا الذهب لهم وحدهم وسيحرموهم من حق أجرتهم، ثاروا عليهم وقاوموا الرجال المسلحين وقتلواهم ولم ينل هؤلاء الجشعين شيئاً جراً طمعهم سوى أن ذهب غنيمتهم لغيرهم.

### القصة الثانية:

كان لتاجر ثري جداً مجموعة من الأصدقاء الذين يتعاون معهم وفي ليلة زفاف ابنه، قدم إليه أصدقاؤه من أنحاء المدن المجاورة ليهنئوه ويقدموا إليه هدايا العرس فقدم الأول له شوالاً من الفحم والثاني شوالاً من الأرز وآخر عدة أقفاص من فاكهة المشمش وآخر أقفاصاً من القرع وآخر قدم له أشولة من السكر وكيلووات من الشاي إلا أنه كان يعرف أنهم ليسوا جميعاً يحبونه فقال له الغلام الذي يعمل لديه: كيف نرد لهؤلاء التجار هداياهم؟ وكان لدى هذا التاجر أكبر مطحناً للدقيق فقال للغلام: كل على قدر هديته عييله واديله فقال له: أئن تنظر إلى الهدايا؟ فقال له: أنا أعرف هدية كل منهم دون أن أنظر.

### القصة الثالثة:

كل إناء ينضح بما فيه وبمثل ما ينضح من هذا الإناء يقوم الله بتجميعه ليرده إلى صاحبه في النهاية فإن كان إناءك ينضح عسلاً فسيعود لك العسل في

النهاية وإن كان إناءك ينضح باروداً فستأكلك النار أنت أيضاً جراء  
شرورك.





## ١٤ لست أنتمي إلى هذا المكان

### القصة الأولى:

يفوق أحدهم من غيبوبة قد افقدته وعيه ليجد نفسه فاقداً للذاكرة في مكان ليس بمكانه ومع أناس ليس بأناسه فقاطن إحدى الأحياء الراقية وجد نفسه غريباً في الحي الشعبي حيث الأفراح الصاخبة ورقص المهرجانات، يتبادلون فيها الأدخنة والمخدرات حيث الجنازات المهيبة والتي يقمن فيها بعض النساء بالصراخ والعيول من أجل "تسخين الجنازة" كما يقولون، حيث يصارع بلطجي المنطقة من أجل الفوز بجميلة جميلات منطقتة وهي تصارع من أجل رفضه لأنها تحب شخصاً آخر، في كل هذا هو لا يذكر ماضيه ولكن شيئاً ما يخبره بداخله أنه ليس ينتمي إلى هذا المكان، شعور صارخ بالغرابة وعدم الانتماء.

### القصة الثانية:

أحد اللاعبين المحترفين في كرة القدم وقد تجده في أوج عطائه وازدهاره مع الفريق ولكن ما لبث أن احترف في فريق آخر حتى فقد بريقه ولمعانه مع الفريق الأول لأنه لم ينسجم ولم يجد الألفة كسابق عهده، كما كان من قبل بل صار غريباً في مكان ليس ينتمي إليه.

### القصة الثالثة:

تترك صديقات المرحلة الثانوية وتتعرف على صديقات جدد في المرحلة الجامعية ولكنها لا تستطيع أن تتفاعل معهن، تفنقذ إلى روح الحماسة والانسجام فصديقات الماضي كنّ بمثابة أخوات لها أما هؤلاء الجدد فهي غريبة وسطهن، تائهة عنهن فهي لا تنتمي إلى تغيرات المرحلة الجديدة.



## ١٥ اغضب ولكن لا تخطئ الهدف

١ كان هناك موظف يعمل في مصلحة حكومية وقد قام رئيسه في العمل بتعنيفه أمام بقية زملائه وفور وصوله المنزل، انفجر من الغضب ولكن تجاه زوجته وأولاده.

هذا الغضب في غير محله يا سيدي، كان ينبغي أن تغضب من رئيسك وتحنو على من يريد أن يهدئك ويمتص غضبك.

٢ وكان هناك كذلك سيدة لها صديقتان وقد قامت الأولى بتصرف غير لائق تجاهها واتصلت الأخرى عليها كي تهدئ من روعها، فانفجرت في وجه الأخرى التي حاولت مساعدتها.

كان ينبغي أن تغضبي في وجه من أخطأت وليس في وجه من حاولت المساعدة.

٣ كان كذلك لدى مدرب لإحدى فرق الكرة لاعباً محترفاً وهو أغلى لاعبي الفريق من حيث القيمة السوقية ولكنه كان غير ملتزم ودائماً ما يشتكي منه مدربه وفي أحد الأيام تأخر عن تدريبات الفريق لأنه قد قضى سهرة ليلية في إحدى الملاهي، فانفجر مدربه من الغضب ولكن على بقية لاعبي الفريق الملتزمين الذين حضروا في الميعاد.

يا سيدي، كان ينبغي أن توبخ المهمل وتشيد ببقية زملائه الملتزمين.

(العبرة: وبهذه الطريقة لا تخسر الشخص الخطأ)







## ١٦ لو ترضى بنصيبك يا طمّاع

كان هناك صاحب أرض اسمه عوّاد وجاره اسمه عماد و عرف عوّاد من بعض المنجمين أن أرض جاره عماد تحتوي على آثار فرعونية، وحاول شراءها منه بكل الطرق وبعرض مبالغ كبيرة على جاره ولكن عماد كان يتمسك بأرضه، وفي النهاية حاول تطفيشه بكل الطرق فحرق محصول جاره في إحدى المرات فتصاعد الدخان القاتل وخنق بهائمهم مع المحصول الضائع ولم يستسلم عماد أو يبيع أرضه ولم يتعظ عوّاد واغرق محصول جاره في مرة أخرى فغرق محصول الاثنتين معاً وخسرا سوياً وفي آخر الأمر أحضر بعض المعدات ليلاً للتقيب في أرض جاره، ولكن بلاغاً من أحد المزارعين قد احضر الشرطة ليتم القبض عليه وخرج من أرض جاره بفضيحة كبيرة وراح الأطفال الصغار يرمونه بالطوب والحصى ويقولون: شوفوا عوّاد وفضايحه يا أولاد، سرق العروسة الفرعوني يا أولاد .... شوفوا عوّاد الحرامي يا أولاد، باع الحرامي جاره يا أولاد، وخسر عوّاد من أجل طمعه جاره وأرضه وكذلك أهل القرية بعد أن خرج منها بفضيحة كبيرة.





## ١٧ إجهاد الذات (مجهود وفير ضائع)

تخيل معي جراحاً عالمياً وقد قام بعملية جراحية دقيقة وبالفعل نجحت العملية ولكنه حدث تلوث للجرح ومشكلات ما بعد الجراحة بسبب سوء التمريض والعناية المقدمة من الممرضات، لقد تسببن هؤلاء في إضاعة المجهود الطبي الرائع الذي قام به الطبيب أو طالباً بعدما اخذ على عاتقه الاستذكار لمدة عام كامل ولكن الأستاذ الجامعي قد اخبره أنه لن ينجح هذه المرة وعليه دخول الامتحان مرة أخرى في المرات التالية أو مهندساً معمارياً قد قدّم تصميماً لشركة سياحية من أجل إنشاء منتجاً جديداً ولكن رئيس هذه الشركة قام بتمزيق رسوماته أو نسب هذا التصميم لآخر بعد الاستيلاء عليه كما في فيلم عصابة حمادة وتوتو، كذلك لاعب الكرة الذي يرفض التمرير إليه زملاؤه فيتكاسل أو يتراخي في المباراة بسبب سوء تقديرهم له. تخيل أيضاً أنك كتبت ١٠٠ صفحة على برنامج الورد ونسيت أن تحفظها وضاع كل ما كتبت أو أن فيروساً حاسوبياً قد اجبر الحاسب على إعادة التشغيل قبل أن تتم عمالك أو تحفظه، الاستمرار في المحاولة في الفرص الضائعة يجعل الانسان يشعر أنه في مثل عقوبة وليس عمل يجلب لك منفعة أو يدرك لك ربحاً ويتسبب في تكبدك معاناة المحاولات اليائسة أو الفاشلة بالفعل. قد كانت هناك أسطورة إغريقية قديمة تقول بأن الآلهة قد حكمت على أحدهم أن يمسك بحجر كبير ويصعد به إلى قمة الجبل ليرميه وينزل مرة أخرى ليحضره ويرميه مرات كثيرة بعد ذلك وهكذا، هذا إجهاد للذات أو تكرار المحاولة في عملية فاشلة. قد يحتاج النجاح إلى تغيير مكان أو تغيير أشخاص أو تغيير استراتيجية خاصة إن كان لك فريق لا يعبأ بالنجاح ولا يسعى إلى تحقيقه بل الاستسلام إلى وضع ثابت وحيد أبدي.



## ١٨ مبارزة العلم والجهل

### العلم في أعلى درجاته:

دكتور الكيمياء (صلاح): يا سيد بهظ، ثبت بالدليل العلمي المؤكد أن المواد المخدرة اللي بتستخدموها بتتلف عقول الشباب وتخليه مش في وعيه، بتضيع أجيال بالكامل، الناس ممكن تموت.

ده أنت انسان سيكوباتي بقى، عديم الانسانية، منزوع الضمير.

### الجهل في أبشع صورته:

السيد بهظ: وماله لما الناس تموت، الدنيا تخف والعيشة تبقى أحلى، بالذمة أنت عاجباك الزحمة اللي احنا فيها يا دكتور يا متعلم يا بتاع الكيمياء. لو أنا سيكوباتي، اديني خليتك سرنجاتي يا نتن علشان نبقى خالصين.





## ١٩ شعب مجامل بطبعه

أذكر ونحن في المرحلة الإعدادية كان يمسك أحد الطلبة بصديق له ويظل يصرخ فريسة .... فريسة، فيجتمع الطلبة من كل مكان وينهالون على هذا الطالب الفريسة بالضرب، مثلما يحدث في الواقع عندما يصيح أحدهم حرامي .... حرامي، فتجد الجمع يأتون من كل مكان ليعطوا هذا الحرامي علكة سخنة وفي بعض الأحيان يشترك المزاحمون في عملية الانقضاض على الفريسة وهم يجهلون السبب الرئيسي لهذا الانقضاض أو تناسوا بالفعل السبب الذي يضربون من أجله.

شعب مضحك جداً دون شعوب العالم أجمع

اجب من فضلك على هذه الأسئلة:

١ هل وقعت يوماً في موضع الفريسة؟

٢ هل اشتركت يوماً مع الناس للانقضاض على فريسة؟

٣ هل تزاومت مع الناس يوماً على فريسة وأنت تجهل السبب الذي تضرب من أجله أو تناسيت السبب الذي تضرب من أجله؟

شعب مضحك جداً





## ٢٠ توافر البيئة المناسبة

كان هناك أخان توأم، اختلف أبوهما وأمهما وقررا الانفصال فسافر الأب بعيداً وأخذ أحدهما معه وترك الآخر مع الأم ونشأ الأول في بيئة تحترم العلم وتقدر المعلم وتوفر للطلاب وقتاً لأداء الأنشطة وإجراء التجارب المتنوعة فلما وصل الأخ الأول إلى مرحلة الشباب أصبح ملتزماً جداً في عمله، ناجحاً ومفيداً للمجتمع حوله، محباً للناس ويساعدهم دون انتظار المقابل أما الثاني الذي بقي مع الأم وجد الطلاب من حوله يغشون في الاختبارات النهائية مع سماح بعض المعلمين لعملية الغش الجماعي وإهمال للأنشطة والتجارب المعملية وعند وصوله مرحلة الشباب وجد أن الموظف الحكومي يتم تعيينه بالواسطة دون النظر للكفاءة وعند جلوس هذا الموظف على مكتبه، لا يقوم بتخليص الأوراق الحكومية دون رشوة وكذلك مديره في أي مصلحة حكومية سواء كان رئيس مجلس محلي أو رئيساً لمصلحة الضرائب أو سكرتيراً للمحافظ فاضطر هذا في النهاية أن يعمل نصاباً حتى يجاري هذه البيئة من حوله وشتان بين الأولى التي اسهمت في نجاح الأول وجعلته نافعا لمن حوله والثانية التي حولت الثاني لصاً وجعلته مؤذياً لجميع من حوله رغم أنهما توأم جاءا من رحم واحد في النهاية.



كٲب قصصٲ مصور

تألف: أندرو عاقول، جرجمس

تأرخ الإصدار: ٲنأئر ٲ٠ٲ٠

© حواءٲت جمءٲ المصرد الكبئر

حقوق الطبع محفوظة

## مؤلفات أخرى للكاتب:

١ أندرويد وعملاء الظل (قصة قصيرة) ٢ وموع مكبوتة (رواية)

٣ مشتت الموت (رواية) ٤ رواة التلاعب (قصة قصيرة)

٥ كوميكس عربي فصيح (كتيب هزلي مصور)

٦ مرآة العصر - الإصدار الأول (كتيب أشعار)

٧ مرآة العصر - الإصدار الثاني (كتيب أشعار)

٨ مرآة العصر - الإصدار الثالث (كتيب أشعار)

٩ مايند كنترول ماشين (كتيب علمي قصير)

E-mail Address: [Andrewakoula@gmail.com](mailto:Andrewakoula@gmail.com)

Facebook: [Andrewakoula@andrew.akoula](https://www.facebook.com/Andrewakoula@andrew.akoula)

T  
i  
n  
y  
S  
t  
o  
r  
i  
e  
s  
©



**Powered by: facebook**  
**Tiny Stories@Akoula.Kids**